

العراق

،تعددي ال يقوم على أساس يطبق نظام حكم جمهوري فدرالي دستوري اديمقراطي العراق بلديشكّل الدين الرسمى هو الإسلام على أن ينصّ ورغم أن الدستور . أو "مقاطعات"ن من 18 محافظة يتكوى أيضا على أنه "ينص، فإنه القائمة أحكام الإسلام أي قانون يتعارض مع أنه لا يسمح بسنول للبلاد، الديمقراطية أو الحقوق والحريات الأساسية المنصوص مبادئ أي قانون يتعارض مع لا يجوز سن والمعتقد والممارسة الدينية والضمير الفكرية ويضمن الدستور كذلك عليها في الدستور. للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء.

العنف الذي يقوم به الإرهابيون والمتطرفون إلا أن بصورة عامة، حكومة هذه الحقوق تتبنى ال وفيما تهدد كبيرا للأقليات شكلى و، قيودا على الممارسة الحرة للدين فرض والعصبات الإجرامية ومارس ال عناصر الدينية المتضغفة في البلاد خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير. حملهم على التقييد لحكومة ضغوطا هائلة على الأشخاص والجماعات الإسلامية الراديكالية من خارج ال العنف الطائفي، بما في ذلك الهجمات على وأعاق بالتفسيرات المتطرفة للتعاليم الإسلامية. وقد أدت إرادة الحكومة على ممارسة الشعاير الدينية بحرية. الأشخاص رجال الدين ودور ال عبادة، قدرة على تحدي خصومها المتشدددين إلى انخفاض في المستوى العام للعنف في المتنامية وقدرتها الوقت الذي أصبحت فيه الحكومة أكثر نجاحا في استعادة الأمن في جميع أنحاء البلاد، وبطريقة غير طائفية بشكل عام.

الفترة التي خلال بشكل عام الدينية لم يكن هناك أي تغيير في وضع احترام الحكومة للحرية دعت و ضد أي جماعة دينية، الاضطهاد منذ عام 2003 الحكومة عموما تمارس لم و غطيها هذا التقرير. عن وقد عزز رئيس الوزراء هذا الالتزام بصورة علنية جميع الأقليات الدينية. للتعويض وقبول التي عقاب سلسلة من عمليات القتل أطرق نشر ألوية اضافية من الشرطة في مدينة الموصل في

استهدفت المسيسيحيين في المدينة في تشرين الثاني/ اكتوبر 2008. إضافة إلى ذلك، أدلى رئيس الوزراء، إلى جانب مسؤولين حكوميين آخرين كبار وقادة لأحزاب سياسية، بالعديد من دعماً للأقليات الدينية في البلاد. لني العالتصريحات

الدينية مع الحكومة العراقية كجزء من سياستها العامة الحكومة الأمريكية مسائل الحرية تناقش وقد دعا العديد من كبار مسؤولي الحكومة والسفارة المتمثلة في الترويج لحقوق الإنسان. لوحدة في مواجهة العنف الطائفي ودفعوا باتجاه المشاركة الأوسع للأقليات الدينية للأمة الأمريكية أقليات مناصب رفيعة في البرلمان مختلف الذين تمون إلى أفراد ويشغف في العملية السياسية. غير عام بشكل في حكومة إقليم كردستان، ولكن الأقليات وكذلك العراقي والحكومة المركزية، المحللية حكومات والممثلة بصورة متناسبة في الحكومة، خصوصاً على مستوى المحافظات

. التركيب السكاني الدينية الأول القسم

ب العنف المتزايد والهجرة الداخلية للسكان وانعدام القدرة الحكومية، تختلف إحصاءات بسبب تقديرات تم الحصول عليها من منظمات مجرد الأرقام وغالباً ما تظل التركيب السكاني الدينية. وقد سنت الحكومة قانوناً خاصاً غير حكومية بدلاً من معاملات مكتب إحصائي أو مصادر رسمية أخرى. بإحصاء السكان سيسمح لها في المستقبل قبل بالقيام بتعداد للسكان على مستوى البلاد.

طبقاً لإحصاءات و مليون نسمة. 28.9 عدد سكانه يبلغ ميلاً مربعاً و 168,754 اق تبليغ مساحة العرغالبيتهم من والشريعة، المسلمون ويمثل. مسلمون من السكان بالمائة 97 فإن نسبة وفرتها الحكومة، غالبية السكان، الشريعة ومجموعات أخرى رب، ولكن منهم أيضاً التركمان والأفراد) الفيليين(الع من بالمائة 37 إلى 32 ما بين العرب والكرد السنة ويشكل. بالمائة 65-60 تبليغ نسبتها بين رب، أما هم سنة عبالمائة 16 و 12 ما بين منهم أفراد سنة، وبالمائة 20 و 18 ما بين السكان، كما أن

تقريباً بالمائة 3نسبة وتضمّ ٥٠٠. فهم تتركمان سن بالمائة 2 و 1 ما بين البقية ونسبتهم شباك وكالكائيين و صابئة مندائيين وبهائيين مسيحيين ويزيديين والامتبقية من السكان في تركيز وجودهم رغم، الشيعي عقل شركوي حي ان (وعدد ضئيل جدا من اليهود). الذين يسلمون أهل الحق السنة ل شركي في ما، اء البلاد أن أحل بففي وينتشرون، الغالبية أيضا في بغداد، لجنوب والشرق الغالبية في غرب البلاد ووسطها وشمالها.

000 بين 800 ما في العراق عام 2003 لعدد السكان المسيحيين يحيين المسالقيادة تقديرات راوحتت بين ما تتراوح فد المسيحيين الحالية أعداحيين للقيادة المسيحي أما تقديرات مليون نسمة. 1.4 و لكنيسة حوالي ثلثي المسيحيين في البلاد هم من الكلدانيين (فرع من و 500,000 إلى 600,000) و تقريبا من الآشوريين (كنيسة الشرق) والبقية هم من السريان خمسهم الشرق الكاثوليكية)، و الكاثوليك والأرثوذكس الشرقيين (الروم من) الأرثوذكس الشرقيين (والأرمن) وهم غالبية المسيحيين الآشوريين في الشمال، تنتشر نت. اوال أن جل يكانيين وغيرهم من البروتستات القيادة قدر ووي غالبية السريان المسيحيين بين بغداد وكركوك ومحافظه ونينوى. في ما تتوزع ممنه بالمائة 40 و بين 30 أن حوالي نصف مسيحيي العراق يقيمون في بغداد، ومان والمسيحي وكركوك ودهوربيل أو الموصل في أكبر التجمعات المسيحية تتركز حيث، يعيشون في الشمال 000 أرمني مسيحي لا زالوا، 000 إلى 16، أن ما بين 15 الأرمنيية. وذكر أسقف الأبرشية وحوله كركوك والبصرة وبغداد حالي في مدين بشكل أساسي يقيمون يعي شون في البلاد الآن، وهم 000، وهم يقيمون في الجزء، 000 و6، يبلغ بين 5 إلى إنجيليين عدد المسيحيين وذكر أن والموصل. من هم في البصرة. ضئيل الشمالي من البلاد وكذلك في بغداد. ويعيش عدد

000,000 و600,000، بلغ عددها بين 500 يأتباع طائفتهم التي معظم ذكر زعماء الطائفة اليزيدية أن والباقون في محافظة نينوى دهوك في محافظة منهم، حيث يعي شون 15 بالمائة يشون في الشمال يع ما بين 200000 إلى 500000 من أبناء طائفتهم يعي شون في هناك إن اوقال زعماء طائفة الشب

-الصائبية طائفة تختلف التقديرات الخاصة بعدد أتباع قرب الموصل. وبصورة أساسية، الشمال 000 من مم 7 لا يزال ما بين 3500 و ،قادة الصائبية المن داي ينزل ائيين إلى حد كبير؛ وطبقا للمند . وذكرت قيادة عام 2003 كانوا موجودين في 70,000 إلى ن 000,50 ما بيقي يمون في البلاد من أصل صغيرة في ضمن مجموع طائفة البهائيين أن عدد أتباع طائفتهم يقل عن 2000، وينتشرون في وقد غادر جزء كبير من الجالية اليهودية، التي كان لها وجود مهم في البلاد ذات يوم، إلى البلاد. أن اح من اليهود في بغداد 8 ولا يزال هناك إقامة دولة إسرائيل عام 1948. السنوات التي أعقبت مباشرة عن أي يهودي آخر يعيش في أجزاء أخرى من البلاد. وليست هناك أي معلومات

أن التابعة للأمم المتحدة لللاجئين مفوضية العلي، قدرت ال 2009 يوني و عام /حزيران غاية إلى أيار/ مايو . وفي شهر وبأنهم لا يزالون خارج العراق من العراق مليوني عراقي قد فر 1.5 حوالي جميع بالمائة من 57 للأمم المتحدة أن التابع المفوضية العلي لشؤون اللاجئين، ذكر 2009 21 م من السنة، وأن، والأردن، ولبنان، وتركيا، ومصر (في سورية) اللاجئين العراقيين المسجلين بالمائة من المسيحيين، 14 و 4 بالمائة من المسلمين غير المصنفين طائفيًا، بالمائة من الشيعة، يوني و/ حزيران شهر وفي . بالمائة من اليزيديين أقل من واحد 3 بالمائة من الصائبية المن داييين، و مليوني عراقي نزحوا إلى من اطق أخرى داخل هناك حوالي 8.2، ذكرت المنظمة الدولية للهجرة أن 2009 عام /منطقة إقامتهم بعد تفجير مرقد الإمام العسكري في شباطشخص نزحوا من العراق، وأن 6.1 مليون الشيعة، المسلمين في العراق هم من خلف براير عام 2006. ويقدر أن 59 بالمائة من النازحين دا السنة، و 5 بالمائة من المسيحيين، وأقل من 1 بالمائة من اليزيديين. المسلمين بالمائة من 3 و 5

القسم الثاني: وضع احترام الحكومة للحرية الدينية

ةالسياس والإطار القانوني

ك بنودا قانونية من اغير أن هذا الحق. الحكومة عموما فيما تبنت الدستور على حرية الدين، ينص

د الحرية الدينية. تقوي معينة لتفسيرات تخضع لآ زالت أخرى

والأمكن المقدسة يؤكد البند 10 من الدستور على التزام الحكومة بضمان وصيانة حرمة المعابد
ن الدستور البند 43 من أويذكر الدينية، وعلى ضمان الممارسة الحرة للطقوس الدينية فيها.
أتباع جميع المذاهب والطوائف الدينية حرية ممارسة شعائهم الدينية وإدارة الأوقاف الدينية ل
بصورة صريحة من البند 43 الفقرة الثانية وتشدد الخاصة بهم وبشؤونهم ومؤسساتهم الدينية.
هذه الفقرة لا يزال ولكن التشريع الخاص بتطبيع ممارسته لضمان حرية العبادة وحماية أمكن على
عاقباً.

والتعبد تجمعت تمثل سياسة الحكومة في حماية حقوق جميع الجماعات الدينية الخاصة بال
قدرة المواطنين على ممارسة هذا الحق في عيقات العنف وانعدام الاستقرار يولكن استمرار بحرية؛
بعض أجزاء البلاد.

يشكل رسمياً للدولة، على أن هو الدين الإسلام أن يقر لذي رقم 2 من الدستور، البند ينص
فق الامت مع ثوابت أحكام الإسلام من سن تشريعي يتعارض اجو وعلى عدم الإسلام مصدرًا للتشريعي،
أنه لا يجوز سن تشريعي يتعارض مع على أيضا وينص البند الدستوري بصورة عامة عليها
المعتقد والفكر والضمير وتضمن حقوق حرية الديمقراطية أو الحريات الأساسية، التي تمبادئ
على أن المواطنين متساوون أمام القانون من دون من الدستور البند رقم 14 وينص. الدينية والممارسة
الطائفة أو الدين أو لون أو ال أو الأصل الجنسية أو الجنس أو العرق أو النوع أو بسبب تميز
الاجتماعي. الرأي أو الوضع الاقتصادي أو المعتقد أو

” في العراقيين أحرار على أن المواطنين، الذي يتطلب تشريعيًا تنفيذاً، البند رقم 41 وينص
وإلى أن أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختياراتهم. مجموعاتهم الدينية حسب الالتزام بأحوالهم الشخصية

م 1959) القانون 188 (يتم سن مثل هذا التشريعي بالتنفيذي، فإن قانون الأحوال الشخصية لعام 1959 يبقى في حيز التنفيذ. وتنص المادة 42 من الدستور على أن لكل شخص له الحق في حرية الفكر، والضمير، والمعتقد. ولكن قانونا سن في عام 1972 ولا يزال ساري المفعول يجعل عملية للإسلام. وقد أشار تحول الأطفال القاصرين إلى الإسلام عملية تلقائية عند اعتناق أحد الوالدين سعيا للإلغاء القانون، ولكن المجلس وزير حقوق الإنسان هذا الموضوع مع المجلس القضائي الأعلى قرر أن يبقى القانون ساري المفعول.

تشترط الحكومة أن يكون، ذلك ومن أجل الجماعات الدينية تسجيل نفسها لدى الحكومة. يتعين على في البلاد. من أتباعها يقل عن 500 الجماعة الدينية ما لا لدى

الشيوعية والمسيحية وغير ذلك من و السنوية ثلاثة أوقاف دينية: تسيير تشرف الحكومة على وزارة الشؤون الدينية أنشاء حكم "حل بعد تشكيل هذه الأوقاف" وقد تم الأوقاف الدينية الأخرى. التي تعمل تحت سلطة الأوقاف هذه عام 2003. وتحصل أغسطس سلطة التحالف الانتقالية في آب الدينية. هارافق وحماية على تمويل حكومي لصيانة الوزراء مكتب رئيس

الاعدادي قناه المدارس الابتدائية وم وتشمل الحكومة بالتعليم الديني في المدارس العامة. تسمح ما في ذلك دراسة إسلامية أسبوعية، بالتربية للثلاث حصص، العراق من اطلق أغلبي، العامة حضور بالبلاد رسميا أرجاء الطلبة غير المسلمين عبر ولا يُطالب للتخرج كشرط لقرآن شعورهم بالتعرض عن ولكن بعض الطلبة غير المسلمين أبلاغوا الإسلام، الدراسات حصص للبنات، تعمل المدارس الخاصة، مثل مدرسة الأعراف الابتدائية ومدرسة المسرة. للضغظ لفع ذلك ويجب على المدارس الخاصة أن التي تديرها الكنيسة الأرثوذكسية الشرقية، في البلاد الآن. تحصل على رخصة من المدير العام للمدارس الخاصة والعامة وأن تدفع رسوما سنوية، وذلك إذا أرادت أن تعمل في البلاد بشكل قانوني.

رس العامة التي تعتمد اللغة الآرامية في التدريس المدا إقليم كدرستانتمول وزارة التعليم في (حيث يتعلم الطلاب باللغة الآرامية، والعربية والكردية. وتوجد معظم هذه الثانويات) الابتدائية (المدارس) أكثر من 30 مدرسة ابتدائية وثمانين مدارس اعدادية(في دهوك، ويبدو أن العرض يلبي أواخر الثمانينات ويشرف عليها قسم خاص في الوزارة يعمل فيه الطلب. وقد عملت هذه المدارس منذ موظفون مسيحيون.

تدفع حكومة إقليم كردستان، عبر وزارة الأوقاف في المنطقة الكردية، مرتبات الأئمة وتمول بناء وصيانة المساجد. وهذا التمويل متوفر للمؤسسات الدينية المسيحية، ولكن الكثير من الكنائس التمويل الذاتي. تفضل

الذكرى و عاشوراء بما في ذلك لبلد في أيضا قومية الإسلامية أعيد الأعياد معظم عدّ ويتم الاحتفال .)مولد النبي محمد(وعيد المولد النبوي الأضحى عيد الفطر وعيد وية الأربعين وخلال فترة إعداد أبناء الطائفة البهائية كعيد ديني. قومي بين اعيدباعته بالانوروز أن عيد من رغم على المسميحيون أنه وذكر. هو عيد قومي أن عيد الميلاد ب تم الإعلان التقرير، في الإحتفال بهذا العيد حق المسميحيين تقو السيادة الحكومية إلا أن ، قومي الفصح ليس عيد

إلا أن فرض عقوبات جنائية يملأ عام 1969 على أنه لالبند 1 من قانون العقوبات رقم 111 ينص مناك عقوبة على اعتناق ديانة أخرى لا توجد، حسب القانون المدني للبلاد وبموجب القانون المدني. الردة على الرغم من عقوبة عقوبة التي تفرضها الشريعة، إلا يفرض جنائي القانون أن كما ، قانون الشؤون المدنية ويسمح انة أخرى. التي تفرضها الشريعة في حالة التحول من الإسلام إلى دي رقم 65 لعام 1972 صراحة لغير المسلم ين باعتناق الإسلام.

ديانة حاملها، تحدد هذا التقرير، ظلت بطاقات الهوية الشخصية التي غطيها فترة النهاية وفي
إلا أن جوازات السفر لا تتضمن ذلك. حيث استخدم ذلك كأساس للتميز،

حظري، كما أن قراراً صدر عام 2001 الصادر عن البهائيين العراقيين رقم 105 الصادر القاضي بحظر
البنود الخاصة بحرية الدين في الدستور يمكن أن تتجاوز ما وافي من الإسلام. الوهابي الطريفة
مشروع أي يقديتم تأي قضايا للمطالبة بإلغاءها، ولم تتلق المحاكم القوانين، لم تلك الجدي
لإلغاءها. نون قا

2007، ألغى قسم الجنسية والجوازات التابع لوزارة الداخلية القانون رقم 358 عام أبريل في نيسان
نهم ينتمون إلى قة هوية وطنية لأولئك الذين يقولون الصادر عام 1975 الذي يحظر إصدار بطا
الوطنية لعدد قليل من الهوية تم إصدار عدد من بطاقات 2007 عام ماويو في أيار و. البهائيين
وقد أوقف المستشار القانوني لقسم الجنسية والجوازات إصدار البطاقات بعد ذلك، البهائيين.
زاعماً أن البهائيين تم تسجيلهم كمسلمين منذ عام 1975، مستنداً على قانون حكومي يمنع تحول
البهائيين مصاعب في تسجيليواجه، ومن دون بطاقة المواطنة الرسمية "المسلمين" لديانة أخرى.
لم يتمكنورغم إلغاء هذا القانون، الحصول على جواز سفر. للالتحاق بالمدارس ومحاولة أبناءهم
ن الذين تم تغيير ديانتهم في بطاقات هويتهم إلى "مسلمين" بعد بدء العمل بقانون البهائيين
، كما البهائيين تشير إلى أنهم من أتباعكبي ديانتهم في بطاقات هويتهم تصحیح من عام 1975 ل 358
أن أطفالهم لم يعترف بهم كبهائيين.

2006 بصورة خاصة اليهود من استعادة حق المواطنة في عام مارس قانون صدر في آذار فيستثنوي
تت منهم الجنسية العراقية في حال سحب.

بأحوالهم الشخصية، حسب البند رقم 41 من الدستور على أن "العراقيين أحرار" في الالتزام ينص

رغم أن " وقانون مقتضى ذلك بيتم بتنظيم دياناتهم أو مذاهبهم أو معتقداتهم أو اختيارياتهم، و على دمج التشريعية في القانون في ظل غياب نص عام 1959 ينص لقانون الأحوال الشخصية القانون الأشخاص (البند 2) 1(من الدستور صراحة من تطبيق هذين تشنيش أن أمر ما، بتشريعي مثل هذا القانون الخاص يتضمن الإعلان البريطني رقم 6 لعام والمشمولين بـ "القانون الخاص". الإعلان رقم 6 على أن "وينص عام 1931. 1917 وقانون الأحوال الشخصية للأجانب رقم 38 الصادر المسلمين لأخذ رأيها في ظل تقويم المحاكم المدنية بالتشاور مع السلطات الدينية الخاصة بغير قانون الأحوال الشخصية ويطلب هذا الرأي في المحكمة. والاعتداد بملأئمة عن الدين بالقوانين المحاكم بتطبيق القانون البلدي لأصحاب الدعوى الأجانب لفض نزاعاتهم أيضاً للأجانب مبادئ القانون، وبناء على رغم هذا الاستثناء، من الحالات كان فيها هذا القانونية المحلية. ، يحظر المشرعين تجاوز الأحكام الخاصة بديانة الفرد. مما يالشريعة، من طبقا على غير المسلمين، تحصل الأنثى على نصف عند توزيع الميراث، وكذلك مسلم، القانون زواج امرأة مسلمة من رجل غير رضة مع البند رقم 14 من الدستور متعا المقتضيات القانونية هذه تعتبر ويمكن أن حظ الذكر. كذلك تحظر أو الدين. بسبب الجنس الذي يكفل الحماية المتساوية بموجب القانون دون تمييز بنود أخرى في الدستور، خاصة المادة 2) 1()، أن تتعارض القوانين مع "تعاليم الإسلام الراسخة" هذه في تصدر أية محكمة بعد حكماً لمومما يؤدي إلى احتمال خلق معايير دستورية متناقضة. القضيّة.

من الدستور العراقي على أن المحكمة الاتحادية العليا تتكون من عددٍ من 92 البند رقم ينصّ هذا التي يغطيها فترة النهاية مع ولكن القانون. في علماء من والإسلامي وخبراء الفقه القضاة مسألة الما تركم هذه المحكمة، عمل طريفة اختياري أو عدد أو قانون لتنظيم أيّ تم سنّي التقريري لم ما إذا كان خبراء الفقه الإسلامي سيكونون بمثابة مستشارين للقضاة أو أعضاء في معلقة حول ذاتها المحكمة .

اللاجج عن طريق تنظيم طرق السفر ومساعدة الحجاج على الحصول على مهمتوفر الحكومة دعم
 كذلك الدعم المالي م الحكومة تقودو لطببي من أجل الدخول إلى الأراضي السعوودية. شهادات التطعيم ا
 وتقدمها إلى المجلس الأعلى للحج. للأوقاف الشيعية والسنية التي تقبل طلبات الحج من الجمهور
 الحجاج الذين تحديد قرعة يتم فيها بإجراء الوزراء الملحق بمكتب رئيس المجلس هذا ويقوم
 حج الحصول على تأشيرة جميع الراغبين في الى تأشيرات حج رسمية من بين سيحصلون ع

ر التمثيل السياسي والدعم للأقليات يتوفحككومة إقليم كردستان ويةحكومة العراق واصلت
 اثنين من الوزراء العراقي ويضم مجلس الوزراء خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير.
 لإنسان، ووزير الصناعة والمعادن(، ومنك وزيران مسيحيان)وزير المالية(وزير حقوق المسميحيين
 ووزير المجتمع المدني(في مجلس الوزراء في إقليم كردستان. ويضم مجلس الوزراء في اقليم
 وزيرين بدون حقيبة من اليزيديين البارزين. كردستان

في عهد صدام تدمير عدد من القرى نجم عن الحملات ضد الأكراد في السبعينيات والثمانينيات
 المسميحية في محافظة دهوك. وقد انتقل معظم سكان هذه القرى للإقامة في بغداد. وقد عاد سكان عدد من
 ، تحت اشراف وزارة المالية في اقليم كردستان، كما أعيد بناء منازل وتلقى السكان هذه القرى إليها
 الأصلليون مبالغ صغيرة لتمكينهم من العودة.

القيود على الحرية الدينية

في بعض مناطق إلا أن العنف،ةيجرالدين بممارسة عمومًا فيومارساتها لم تتدخل سياسة الحكومة
 ، ولكن قدرة جميع الأفراد المتدينين على ممارسة شعائر دينهمالبلاد كان له تأثير سلبي على

للسلطة الرسمية الممتناسبة في غير الطما المخاصة قولاً تنزال . بدرجة أقل في اقلية كدرستان مصدر قلق ، تشكك التي يمكنها أن تعيق حق المواطنين في التعبد بحرية ، الأمن يضمن الأجهزة الكبرى .

على أساس المعتقدات الدينية أو السياسية تشكك الأحزاب قيودا على الحكوم ففرض لم ت تنفس ير العقيدة الدينية .

ظة صلاح الدين المدارس بمنع المدرسات من ارتداء السراويل . وطبقا لتعليق في محافت وكالة أمر التعليل (أن الملابس الطويلة والمحافظة أفضل بكثير من وكالة ترى) تلبي ان الحكومة ، السراويل . وقد طلب البيان من المدارس الإبلاغ عن المدرسات اللواتي ينتهكن الأمر وذلك حتي يتم تأديبية . اتخذ "أقصى الإجراءات ال

فيها تقيم بعض المدارس وبعض الأمكن العامة التي شعر الناس في خلال فترة إعداد هذا التقرير ، د بممارسات إسلامية محافظة التقى بأنه يفرض عليهم يات غير المسلمة والعرب العلم ان يي الأقل ها التقارير السابقة غطت التي فترات مما كان عليه الحال خلال هذا بصورة أقل ووقع . معينة

على الرغم من أن عددا محدودا من الأفراد التابعين للأقلية شغلوا مناصب رفيعة في الحكومة ، إلا يستند على الدين تمثيل في قيام خلال التوظيف أنه كانت هناك تقارير تفيد بحوث تم ييز الدينية . الوزيري يعتنقون نفس قناعات وزارات بتعريين ، وإظهار محاباة ، لأفراد

من أنها لم تتمكن من التسجيل رسميا لدى الحكومة وان شروطه التي اشكت عدة كئىس انج التسجيل كانت صعبة للغاية . ويتوجب على الكئييسة ، لكي تستطيع التسجيل ، أن تضم 500 عضو وأن تحصل على موافقة مجلس قادة الكئييسة المسيحية العراقية ، وهي مجموعة شبه حكومية

ممثليين عن الكنائس الأربعة عشر الماعترف بها رسميا. تتكون من

الحرية الدينية اتانتهاك

مع أعمال لا تسمح السياسية الحكومية المعلننة بقيام المسؤولين الحكوميين بالانخراط أو التسامح ركزت الحكومة مواردنا واهتمامنا أساسا على دحر والفردي في التمتع بالحرية الدينية. حركت نتنته ولم تكن التقرير، ما هذا يغطي كافة التمرد المتواصله وعلى جهود إعادة الإعمار خلال الفترة التي حر القدرات وقد جعلت معالجة القضايا المتعلقة بانتهاك حرية الدين. قدرة محدودة على لديها سوى قوات الأمن القانون في البلاد عمومًا من الصعب على لفرض الحدود لقوات الأمن والبنية التحتية المشتببه في الجرائم، فيها، بما في ذلك إجرامية عراقية أو جهاز القضاء التحقيق في ومقاضاة النشاطات ، ومع ذلك كانت هناك بعض التحقيقات. طائفي ذات دوافع أنها

بأن حكومة إقليم كردستان قامت بأعمال تنطوي على التمييز ضد الأقليات مزاعم كانت هناك الذين يعيرون إلى الشمال من الموصل أن حكومة إقليم واليزيديون المسيحيون عآدو الدينية. وقال بناء مستوطنات على أراضيهم. لكاتهم من دون تعويض وأنها بدأت كردستان قامت بمصايرة مهم الذي يسيطر عليه الحزب الديمقراطي الكردستاني في نينوى ن جهاز القضاء إتشوريون مسيحيون لصالحهم. تصدق الأحكام التي يطب ضد غير المسلمين ولم اديت عإبش كل واصل التمييز يتعين وكانت هناك تقارير مفاده أن اليزيديين واجهوا قيودا عند دخولهم إقليم كردستان وأنه كان على هم الحصول على موافقة حكومة إقليم كردستان كي يحدوا وظائف في المناطق التي تديرها ستان في محافظة نينوى أو التي تخضع للحماية الأمنية للبيشم ارغا. حكومة إقليم كرد

بأن حكومة إقليم كردستان مارست المحاباة تجاه المؤسسة الدينية مزاعم أيضا كوكانت هنا ن الأشوري جوني الهمو 2008 فبراير في 17 شباط عتقلت المسيحية، وأن سلطات هذه الحكومة

مقالات كتبها ونشرها في أيام بسبب أربعة مدة انفرادي ووضعته في سجن خشابا الريكان في مدونته يهاجم فيها الفساد في الكنييسة.

ك أن قوات البيشمارغا الكردية ارتكبت بشكل منظم ازعم القيادة السياسيون لليزيديين والشب انتهاكات ومضايقات في حق مجتمعاتهم المحلية في محافظة نينوى. وتشمل المناطق التي تقع السيطرة الأمنية لقوات البيشمارغا سنجار، شيخان، بعشقة (منطقة فرعية من الموصل)، تحت أن القوات الكردية كانت ترهب مجتمعات انتوزع قادة الأقل يوبرتلا (منطقة فرعية من الحمدانية). وذكر الممثلون الأقليات المحلية لتعريف أنفسهم كأكراد ودعم اندماجهم في اقليم كردستان. المرور عبر نقاط منعوا من السياسيون اليزيديون أيضا أنه نتيجة لإنتماءاتهم الدينية، التفتيش الأمنية في المناطق التي تسيطر عليها قوات الباشمارغا أثناء سفرهم من بغداد إلى مناطقهم في شمال العراق.

ي استهدفت المسيحيين وراء الأحداث العنيفة التي أنها كانت تقف نفدت حكومة اقليم كردستان والأقليات الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، ورغم مثل هذه المزاعم، يسكن الكثير من غير المسلمين في شمال العراق وفي منطقة حكومة اقليم كردستان، وكانت مناك تقارير مفاده أن البعض من أجزاء أخرى أكثر لتعاليم الدين الاسلامي لتفسيرات الضيقة لعلانية للإمتثال من البلاد، حيث الضغوطات . وفي شباط/ فبراير 2009، قدرت المنظمة الدولية للهجرة أنه توجد في بحث عن ملجئ مناك شدة، سهل نينوى 100,19 عائلة نازحة داخليا وأن 595,43 عائلة نازحة موجودة في منطقة كردستان.

وولين الحكوميين لاستعادة ممتلكات في العراق مع المسألرثوذوكسية الأرمنية الكنييسة عاونت تعويضي يتناسب كانت قد حصلت على ورغم أن الكنييسة ها على بيعها. أرغمكان النظام السابق قد لها في الموصل والبصرة وكركوك وبغداد ودهوك، تابعة لسوق لممتلكات المتداولة في مع القريمة ولم تنجح الجهود السابقة لاسترجاعه. رغبتم على بيع تلك الممتلكات بالقول أنها كانت قد أ

الممبتلكاتى الكنييسة ذكروا أن الأحكام التي أصدرتها الحكومة بشأن دعاوى الممبتلكات، ولكن مسؤول هذه قد أحييت إلى محاكم الاستئناف.

ن دينيين في البلاد. ذلك تقارير عن وجود سجناء أو محتجزين لم تكن هنا

الإكراه على التحول إلى دين آخر

ل من دين إلى آخر، بما في ذلك للمواطنين لم تكن هناك تقارير عن عمليات إكراه على التحول الذين الأمريكيين القاصرين الذين اختطفوا أو نقلوا بصورة غير مشروعة من الولايات المتحدة أو كروا أن الصابئة المنديين ذبح عرض أتباع ولكن بالعودة إلى الولايات المتحدة. لم يسلم لهم أعضاء من طائفتهم لرفضهم التحول، وقتلوا، واختطفوا، واعتدوا على، وهددوا متطرفين إسلاميين أيضا أن يعيشون في منطقة الدورة في بغداد وفي مدينة الموصل وذكر مسيحيون إلى الإسلام. فعوا الجزية الإسلام، أو يغادروا المنطقة أو يديعتنقوا بقتلهم إذا لم يهدوا إسلاميين متطرفين). وهي ضريبة تفرض على غير المسلمين).

المتمردين أو القوات الأجنبية أو المنظمات الإرهابية من قبل نتهاتك

تم استهداف العديد من الأفراد من مجموعات دينية مختلفة بسبب هويتهم الدينية أو توجهاتهم وساهمت الاختطاف والقتل. وترهب الأعمال التي ارتكبت ضدهم المضايقة والشملت العلمانية. والإرهابيين والمتمردين باستهداف الإجرامية التي سمحت للعصابات العام، حالة انعدام الأمن والجماعات الدينية. العرقية الأذى بأشخاص من جميع الأقليات في إلحاق عقاب، أي المواطنين دون وقد هذا التقرير. يغطيرة التي خلال الفتاى في عنف حجم البشكلك عام وقد تناقص مواطنين الاستهدفت الغالبية الساحقة من الهجمات التي أسفرت عن سقوط أعداد كبيرة من الضحايا

الشيعة.

وأبناء ، والسنة في الأحياء ذات الغالبية الشيعية، الشيعة في الأحياء ذات الغالبية السننية أفاد السننية والشيعة عن تلقيهم رسائل تهديد بالقتل اتلبي الأقباليات الدينية في الأحياء ذات الغالبية السننية أو لرضوخ لهذه لحالات العدي من الفتي واضطر مواطنون تطالبهم بمغادرة منازلهم، وكان عدد مذل حوادث أقل بالمقارنة مع الفترة التي غطاه التقرير السابق. تعرضوا للقتل.

النزاع الإرهابي الذي يحاولون بثي في البلاد إلى العنف الطائفي استمرار الكثيرون يعزو بسبب الخلفات تشريدي المواطنين من منازلهم حوادث تيروية وبقية الطائفي في البلاد. مرقد الإمام العسكري الطفرة الهائلة في العنف الطائفي بعد تفجير امكرس ت القضا في ال الفترة التي يغطيها هذا خل ال 2006 عام فبراير في 22 شباط) القبة الذهبية (في سامراء كانت أكبر الطائفي ال إندماج عمليات أن نهاية هذه الفترة، أشارت الأدلة المتوفرة إلى ومع التقرير. وقد قدرت المفوضية العلي لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة . الإضافي النزوح الطائفي من العراقيين والأشخاص النازحين داخلها عادوا إلى بيوتهم عام أن 000,220 إلى 000,300 من اللاجئين 2008. وكان أغلب هؤلاء العائدين (89 بالمائة) من الأشخاص النازحين داخلها.

العدي من أحداث العنف الطائفي خلال الفترة التي يغطيها التقرير. وقد أفلت من حدوث ذلك، والأقباليات الدينية الأخرى في البلاد، عدا أعداد العقاب مرتكبوا أعمال العنف ضد المسيحيين قليلة جدا، كما كانت الاعتقالات في أعقاب جرائم القتل أو الجرائم الأخرى نادرة.

في الاحتفالات أو الطقوس الدينية؛ ولكن الأنشطة لم تتوفر معلومات حول مدى المشاركة الشعبية لكنائس والأماكن المقدسة الأخرى إلى أمكن غير الهجمات الإرهابية حولت الكثيرون من المساجد وصالحة للاستعمال. وخلال معظم الفترة التي يغطيها هذا التقرير، تردد أن الكثيرون من المصلين

تهدي داتلم يحضروا الشعاير الدينية ولم يشاركون في الاحتفالات الدينية بسبب خشيتهم من د وخارجها أن أعضاء مجتمعاتهم الدينية تلقوا رسائل العنف. وذكر القادة المسيحيون داخل البلدا وعلى سبيل المثال، وفي تشرين الثاني/ إمبراجيل أو التعرض للقتل. المسيحيين تهدد اكتوبر 2008، أرسلت مجموعة تطلق على نفسها اسم كتائب أنصار الإسلام رسالة إلى كبار القادة على جميع المسيحيين مغادرة البلاد فوراً أو التعرض للمسيحيين في البلاد تحذرم فيها من أن للقتل.

على م أروغ إلى جانب ذكر قادة الصابئة المندائيين أن أفراد طائفتهم لا زالوا مستهدفين. اختطاف واحتجاز للضحايا مقابل دفع فدية. وفي بعض فادوا بوقوع أعمال ألتحوّل عن ديانتهم، لكن، ومن بين هذه الحالات، أطلق سراح البعض فقط بينم قتل الآخرون الحالات، تم دفع الفدية. ولارتداء للضغوطات الصابئات المندائيات كما تعرضت النساء أو لا يزالون في عداد المفقودين. الصابئة وأفاد أولئك الزعماء و الأزواج من رجال لا يتمون للطائفة الصابئة المندائية. الحجاب محلات الذهب والمجوهرات التابعة لهم تعرضت للنهب.أيضا بأن المندائيون

ك أن جالياتهم لا زالت عرضة لخلال الفترة التي غطيها هذا التقرير، ذكر القادة اليزيديين والشب للمضايقات ولل عنف.

حين لم يكن ذلك ناتجا عن مجرد -العنف ضد أبناء الأقلية العراقية أعمال تم تنظيم من، كما هو الحال في بعض الحالات، أو إمبراجيل قبل القاعدة في العراق -مال إجرامية تستهدف الربح أع قبل متطرفين شيعة.

في سوق مزدحم ناريدراجة كانت موضوع على متن في 24 حزيران/ يونيو 2009، انفجرت قنبلة لمقتل 76 شخصا على الأقل في أحد أحياء مدينة الصدر ذات الأغلبية الشيعية في بغداد مما أدى

وجرح 158 آخريين.

يقوده انتحاري بالقرب من مسجد ملغمة بالمتفجرات في 20 حزيران/ يونيو 2009، انفجرت شاحنة الرسول الأعظم في بلدة تازا، جنوب كركوك، مما أدى إلى مقتل 68 شخصا على الأقل وجرح حوالي 200.

حزب التوافق السياسي السنني، حارث العبيدي، في في 12 حزيران/ يونيو 2009، قتل رئيس مجلس شواف في حي اليرموك في بغداد. وبعد أن قام المسلح بإطلاق النار على العبيدي، ألقى قنبلة تسببت في مقتل أربعة آخريين وجرح 12. وفي الأسبوع التالي، ألقت قوات الأمن العراقية القتل. يفل عمل القبض على رجل وصفوه "بالعقل المدبر"

وجرح 70 في سوق في على الأقل ، قتلت سيارة مفخخة 28 شخصا في 10 حزيران/ يونيو 2009، مدينة الناصرية ذات الأغلبية الشيعية جنوب العراق.

ي ذال شعة 34 شخصا وجرحت عشرات الآخريين في حي مفخخة في 20 آيار/ مايو 2009، قتلت سيارة الغالبية الشيعية في بغداد.

ي 15 آيار/ مايو 2009، اختطف مبشر مسيحي في كركوك واحتجز لمدة ثمانية أيام قبل إطلاقه ن. يسراحه بعد توسط قادة عشائريين وأئمة محلي

، انفجرت سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة بالقرب من مسجد العدل 2009 في 11 آيار/ مايو وجرح ثمانية. في حي الاسرى في كركوك، مما أدى إلى مقتل شخصين

في 11 أيار/ مايو 2009، عشر على جثة طفل مسيحي كان الارهابيون قد اختطفوه في 5 آذار/ مارس 2009. وكان الارهابيون قد طالبا بوفدية ولكنهم قتلوا الطفل قبل دفعها.

في 10 أيار/ مايو 2009، عشر على شاب مسيحي مقتول في منطقة القادسية شرق مدينة كركوك. طبقا لمصادر الشرطة، قتل الشاب من قبل نفس المنظمة الارهابية المسؤولة عن تفجير مسجد و الرسول الأعظم في تازا في 20 حزيران/ يونيو.

الشرطة جنوب شرق بغداد مقتولا بعد تلقي عشر على بائع خمور في حي في 9 أيار/ مايو 2009، تهم.التجار في المنطقة تحذيرات من مجهول لإغلاق محلا

انفجرت شاحنة مفخخة كانت تستهدف سوقا شيعيا للخضار في حي الدورة، في 6 أيار/ مايو 2009، مما أدى إلى مقتل 10 أشخاص وجرح 37.

2009، انفجرت ثلاث سيارات مفخخة تستهدف أحياء ذات غالبيتها شيعية / ابريل في 29 نيسان انفجرت سيارتان مفخختان في سوق في بغداد مما أدى إلى مقتل 17 شخصا على الأقل. وقد تهدفت حي الشرطة الرابعة مريدي في مدينة الصدر. أما السيارة المفخخة الثالثة فقد اسلها الشيعي في جنوب غرب بغداد. وفي نفس اليوم، انفجرت سيارتان اضافيتان أمام مسجد نداء الله تل شخصين وجرح ثمانية. السن في منطقة الحرية الشيعية في شمال غرب بغداد مما أدى لمق

في مدينة كركوك ثلاثة مسيحيين كلدانيين بالرصاص في في 26 نيسان/ ابريل 2009، قتل بيوتهم كما جرح اثنان آخران. في 29 نيسان/ ابريل، تلقت بعثة مساعدة العراق التابعة للأمم عضويتهم في التفيد بأنه تم القبض على ثمانية أشخاص يشتبه برالمتحدة في كركوك تقاري لعدم توفر القواعد في العراق على خلفية هذا الهجوم. ولكن جرى إطلاق سراح المشتبه بهم لاحقا

الأدلة، ولم تكن هناك اعتقالات أخرى لاحقا.

المنذائيين خلال محاولة طائفة الصابئة من مجرمات في 25 نيسان/ ابريل 2009، قتل صائغ امي عن صديق الصائغ قوله أن الضحية تلقى الكثير من اختطافه في بغداد. ونقل تقرير اع من طائفة الصابئة "كضريبة" لكونه كبيرة مالية التهديدات وطلب منه أن يدفع مبالغ

في 24 نيسان/ ابريل 2009، فجرت انتحارياتان نفسيهما بيمنما كان المصلون يدخلون أهم ضريح نجم عن ذلك مقتل 66 شخصا، من بينهم 25 من زوار مسجد الإمام موسى الكاظم. وهو شيعي في بغداد، العتبات الشيعية الايرانية، وجرح 127.

ما أدى لمقتل مفي 23 نيسان/ ابريل 2009، فجر انتحاري مطعم في بعقوبه، عاصمة محافظة ديالى، 48 شخصا معظمهم من زوار العتبات الشيعية الايرانية.

، شمال بغداد، الضلوعية حاري متفجرات داخل مسجد سني في في 22 نيسان/ ابريل 2009، فجر انت ما أدى لمقتل 5 أشخاص على الأقل وجرح 15 م.

7 من باعة في 19 نيسان/ ابريل 2009، كان ثلاثة من الصاغة الصابئة المنذائيين من بين ن المجرمات الذين قتلوا خلال عملية سرقة من سقة في وضح النهار في بغداد. واصيب ثلاثة م يشتبه بضلوعهم في القتل. أشخاص المنذائيين بجراح بالغة. وقد تم اعتقال أربعة الصابئة

إلى في 6 نيسان/ ابريل 2009، أدى انفجار قنبلة بالقرب من مسجد الإمام موسى الكاظم في بغداد 23 إصابة وسبعة أشخاص مقتل.

على رجل مسيحي وقتلته في محل في 5 نيسان/ ابريل 2009، أطلقت مجموعة من المسلحين النار
اصلاح المولدات الخاص به في الموصل.

في 2 نيسان/ ابريل 2009، وطبقا لتقارير صحفية، قتل ثلاثة مسيحيين آشوريين طعنا في
وعلى الرغم من أن الحافز مجهول، إلا أن قيادا مسيحي محليا أشار بيوتهم في حي الدورة في بغداد.
قتل كان "السرقة". إلى أن الدافع وراء ال

في 1 نيسان/ ابريل 2009، عثر على جثة رجل مسيحي مذبوحا في كركوك.

، وعثر على جثتيهما في حفول في 25 و 26 آذار/ مارس 2009، قتل رجلان يزيديان بالرصاص
بالقرب من مدينة الموصل. وذكر أن قوات الأمن العراقية اعتقدت أن أحد الوفيات نجم عن خلاف
عشائري.

من خلال إطلاق النار في 16 شباط/ فبراير 2009، قتل مسلح مجهول صبيا مسيحي عمره 15 عام
خر بجراح بالغة في منطقة الميدان في الموصل. وأصاب علي

في 16 شباط/ فبراير 2009، قتل ثمانية من الزوار الشيعية العائدين من مدينة كربلاء المقدسة
زرورة على الطريق في بغداد، أحدها كان عند أطراف مدينة في تفجيرين منفصلين لعبوات م
الصدر والآخر في حي العبيدي الشيعي.

في 13 شباط/ فبراير 2009، فجرت انتحارية نفسها وسط زوار شيعية يمشون في موكب سنوي من
ما أدى إلى مقتل 35 شخصا. ببغداد إلى مدينة كربلاء المقدسة،

ما أدى مفجرت قنبله مزروعة في اسطوانة غاز برولين في كربلاء، في 12 شباط/فبراير 2009، ان إلى مقتل 8 أشخاص وجرح 35. وقد جاء الهجوم في الوقت الذي كان فيه عشرات الآلاف من الزوار الشيعة يتجمعون للإحتفال بالذكرى الأربعين، وهي واحدة من أقدس المناسبات الشيعية.

ار قنبله مزروعة على الطريق شمال بغداد إلى مقتل زائرين في 8 شباط/فبراير 2009، أدى انفج ا في طريقهم إلى كربلاء للإحتفال بالذكرى الأربعين. و جرح 11 آخرين كانهشيع

نتيجة إطلاق عيار على شاب مسيحي مقتولافي الموصل في 16 كانون الثاني/يناير 2009، عشر ناري على رأسه من مسافة قريبة.

اني/يناير 2009، اغتيل رجل دين شيعي ومرشح سياسي عن حزب الدعوة في 16 كانون الث محافظه بابل بعد مغادرته لمناسبة انتخابية.

في 4 كانون الثاني/يناير 2009، اقتحمت مجموعة مسلحة بيت زوج وزوجة مسيحيين مسنين في حي الدورة في بغداد. وهددت العصاة الزوج ثم قامت بخنق وقتل زوجته.

في 4 كانون الثاني/يناير 2009، فجرت انتحارية نفسها بالقرب من مسجد الإمام الكاظم في بغداد ما أدى إلى مقتل 40 وجرح أكثر من 70 شخصاً. موسم جمع من الزوار الشيعة،

، اختطف مسيحي وعذب في الموصل قبل إطلاق سراحه بعده 2008 في 31 كانون الأول/ديسمبر ، فف فدية مقدارها 50,000 دولار أمريكي للخطفين. بأربعة أيام بعد د

، قتل رجل مسيحي بالرصاص من قبل جندي عراقي عند نقطة 2008 في 27 كانون الأول/ديسمبر

وقد أجرت الشرطة تففتيش بالقرب من كنيسة القديس بنهام والقديسة سارة في بلدة بغديدة.
دثالاح تتعلق باصليتحقيقا أوليا ولكن لم تعرف أي تف

، كان هناك تقرير يفيد بالعثور على جثة فتاة مسيحية في 2008 في 27 كانون الأول/ديسمبر
من في منطقة نهلة في شمال العراق. وأفاد التقرير أن رجلا كرديا ربما كان قد اختطف الفتاة،
ولكن لم يلق القبض على أحد.

خة في أحد طرق بغداد التي تؤدي إلى ، أدى انفجار سيارة مفخخة 2008 في 27 كانون الأول/ديسمبر
مسجد الإمام موسى الكاظم، إلى مقتل 24 شخصا، الكثير منهم من الزوار الشيعة، وجرح 46 آخرين

سبعة من بإطلاق النار على مجموعة من الرجال المسلحين قامت ، 2008 في 14 كانون الأول/ديسمبر
. وأردوهم قتلى محافظتي نينوى وأفراد عائلة يزيدية في بيتهم في بلدة سنجار في

، سرقت عصابة إجرامية وعذبت وخنقت صاحب محل للملابس في 2008 في 9 كانون الأول/ديسمبر
بيته في بغداد.

في 7 كانون الأول/ديسمبر 2008، وطبقا للتقارير الصحفية، قتل إثنان من اليزيديين في محل
للخمر في الموصل.

2008، فجر انتحاري كان يستهدف قوات التحالف نفسه بالقرب من في 2 كانون الأول/ديسمبر
والدما أدى لمقتل 15 شخصا على الأقل، بما فيهم مكنيسة القديس جوزيف في مدينة الموصل،
مسيحي وابنه.

في 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2008، فجر انتحاري نفسه داخل ساحة الحسينية الشيعية في وب بغداد. وأدى الانفجار إلى مقتل 12 شخصا وجرح 19. وكانت البلدة أيضا بلدة المسيحية الواقعة جن ساحة لتفجير انتحاري استخدم فيه صهريج بنزين أدى إلى مقتل 70 شخصا في عام 2005.

في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2008، قتل مسيحي عند انفجار سيارة مفخخة في منطقة الناصرية في بغداد الجديدة.

شرين الثاني/نوفمبر 2008، وطبقا لمصادر اعلامية، قتلت أختان مسيحيتان، كما في 11 ت جرحت أمهما، كما فجر منزلهما في الموصل من قبل رجال مسلحين. وقد قتلت إحداهما بينما كانت في انتظار حافلة، وقتلت الأخرى بعد اقتحام المسلحين لبيت العائلة. ولا يزال الدافع وراء الهجوم مجهول.

في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2008، جرى تفجير كنيسة في مدينة الموصل في الشمال. ولم تكن هناك أي اصابات.

، قتل 14 مسيحي في الموصل، وعلى مدار عشرة أيام، في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر 2008 في شمال المدينة. وجاءت مما دفع بالكثير من 2000 عائلة لتترك بيوتها واللجوء إلى قرى في سهل نينوى في أعقاب احتجاجات تظاهر فيها مئات المسيحيين مطالبين بتمثيل أكبر في المجالس الهجمات المحلية في محافظات البلاد. كما وزعت منشورات في الأحياء ذات الغالبية المسيحية تهدد العائلات ينة أو التعرض للقتل. بعد ذلك، قام أو مغادرة المد "الجزية" وتطالبها بالتحول إلى الإسلام، أو دفع مسلحون بوضع نقاط تفتيش في عدة أنحاء من المدينة، وأوقفوا السيارات بحثا عن سكان يمكن ن. ولم تقم قوات الأمن المحلية بعمل ما يلزم لإيقاف القتل، ولكن رئيس والتعرف على أنهم مسيحي الشرطة لإستعادة السيطرة على المدينة. ضافية من لألوية الإثنيين من الوزراء المالكي أرسل

وخلال الأشهر الأخيرة من عام 2008، عادت أغلبية العائلات التي مرتت من بيوتها إلى الموصل. ولم يتم الإعلان عن نتائج التحقيق الذي أجرته الحكومة في أعمال القتل هذه حتى نهاية الفترة التي يغطيها التقرير.

24 شخصاً في هجمات على مسجدين بر 2008، قتل مفجرون انتحاريون في 2 تشرين الأول/ أكتو ي عيدين أثناء صلاة العيد في أول أيام عيد الفطر. وقد حدثت الهجمات في حي الزعفرانية الشيعي وفي حي بغداد الجديدة للسكان من الطبقة المتوسطة.

سجد سني ومناصر للمصالح في 14 أيلول/ سبتمبر 2008، قتل فؤاد علي حسن الدوري، وهو إمام م في الحي المختلط الذي يسكن فيه في بغداد.

في 10 أيلول/ سبتمبر 2008، ذكر أن رجلاً مسيحياً قتل بالرصاص في حي البكر في الموصل. ولا يزال الحافز وراء القتل مجهولاً.

الصابئي في 8 أيلول/ سبتمبر 2008، ذكر أن رجالاً مسلحين قتلوا ثلاثة من عائلة من العائلة في بغداد. متجرال من دايمي، بما فيهم طفل، في

وطبقاً للتقارير الصحفية، اختطف مسيحيان وقتلوا في الموصل في 2 أيلول/ سبتمبر 2008، على الرغم من دفع الفدية للخاطفين.

في 18 آب/ أغسطس 2008، قتل مفجر انتحاري 15 شخصاً وجرح 29 آخرين أمام مسجد أبو حنيفة في بغداد. السن ي

في 16 آب/ أغسطس 2008، قتل مفجر انتحاري ستة أشخاص وجرح عشرة في هجوم بالقرب من محطة حافلات في شمال شرق بغداد يستقلها الزوار الشيعة المتوجهين إلى كربلاء للإحتفال بمولد محمد المهدي، أحد أقدم الأيام في التقويم الشيعي.

بلد حنة مفخخة بالقرب من محطة الحافلات المركزية في بلدة في 15 آب/ أغسطس 2008، انفجرت شاحنة ذات الغالبية الشيعية، مما أدى إلى مقتل 9 زوار.

المتوجهات في زيارة في 14 آب/ أغسطس 2008، فجرت انتحارية نفسها في خيمة مليئة بالنساء ما أدى لمقتل 18 شخصاً وجرح العشرات. مدينية إلى مدينة الاسكنديرية،

آب/ أغسطس 2008، وفي هجوم منفصل، قتل زائر شيعي وجرح سبعة آخرون نتيجة انفجار في 14 عبوة متفجرة على جانب الطريق في وسط مدينة بغداد.

في 26 تموز/ يوليو 2008، قتل مسلحون سبعة من الزوار الشيعة في بلدة مدائن الذين كانوا كاظم في منطقة الكاظمية في بغداد. متوجهين إلى الضريح الشيعي في مسجد الإمام موسى ال

قنبلة ثالثة 32 شخصاً وجرح 64 في إنفجار في 28 تموز/ يوليو 2008، قتل مفجران انتحاريان و بغداد خلال سير موكب شيعي ديني إلى ضريح الإمام الكاظم.

في 13 تموز/ يوليو 2008، قتل مسلح عضواً في مجلس الشبك بالقرب من قرية اومان كيشي. وقد اتهم الممثلون السياسيون الشبك قوات البشمركة الكردية بالقيام بالهجوم.

في 10 تموز/ يوليو 2008، قتل رجل مسيحي بالرصاص في سيارته من قبل مسلحين في

الموصل، الذين سرقوا كل ممتلكاته.

ل، قاعة في الثاني من تموز/ أيلول 2008، أرسلت مجموعة تطلق على نفسها كتيبة القصاص العاد
الجهاد في بلاد الرافدين، رسائل تهديد للكنائس الآشورية في الموصل، تطلب فيها منهم عدم
التعاون مع قوات التحالف.

لكلدانيين في الموصل، بولص فرج في حدث مهم من الناحية الرمزية، اختطف كبير الأساقفة ا
جزية" للمتطرفين الية أو "حمال عدم قيامه بدفع أموال، 2008حو في 29 شباط/ فبراير
. وألقت قوات الأمن الحكومية في وقت الإختطافالاسلاميين. وقد توفي كبير الأساقفة وهو قي
على أحد الخاطفين، وحكم عليه بالإعدام. القبض لاحق

للتهديد لرفضه ارتداء، وبغض النظر عن انتماءه من الديني، النساء والفتياتضت غالباً ما تعر
للأعراف، أو لعدم التقيد بما يكفي بالتفسيرات المتشددة غربي و لارتداءه من ملابس الحجاب، أ
المسيحيات، من بعض نساء، بمن في وأفادت عدة التي تحكم السلوك العام. الإسلمية المحافظة
عدم إرتدائه بسبببضن لمضايقاتّ تعرأن بأنهن اخترن ارتداء الحجاب لأسباب أمنية بعد

مع متعارضة تعتبر السلع أو الخدمات التي بسبب توفيرهم أصحاب المتاجر جرى استهداف
وقد بوقف مثل هذا النشاط. لعدم الامتثال لتحتذيراتل عنف ل تعرضوا أحيانا تعاليم الإسلم، بل
نيسان/ 20وفي. واليزيديين، خصوصاً المسيحيين بوجه خاصتم استهداف أصحاب المتاجر الخمور
كربلاء، أمل الدين الهير، أنه "سيتخذ اجراءات قوية ضد محلات بيع ظم حافبريل 2009، قال
الخمور" لأنها "تنتهك قدسية المدينة"، على الرغم من أنه لم يكن معروف وجود أي محلات رسمية
السياسية من أن الحكومة لم تكن الشخصيات بعض تلبيع الخمور في المحافظة. وقد اشترك
لخمور في بغداد. كما ناقش البرلمان العراقي ايضاً إمكانية حظر تراخيص للمطاعم لبيع اتصدر

الخمور، ولكن لم يتم تقديم أي تشريع رسمي في البرلمان.

تحسينات وتطورات إيجابية في احترام الحرية الدينية

أدت "الزيادة" في عديد القوات متعددة الجنسيات في العراق، وبالتعاون مع قوات الأمن العراقية، إلى ولكن بعض التآثيرات الهامة لهذا الانخفاض في. بشكل عام في البلاد العنف وتيرة تخفيض مستوى العنف كانت بطيئة في وصولها إلى الأقليات في البلاد. وعلى الرغم من الجوع العام الذي يتسم بعدم الاستقرار، إلا ان الحكومة نفذت بشكل عام عمليات أمنية بطريقتين بعيدة عن لحرية الدينية في البلاد ووفر الفرصة للحكومة على، مما أزال التهديد الرئيسي الطائفي. للشروع في تحسين الظروف العامة في هذا المجال.

اضطلعت الحكومة، في الفترة التي يغطيها هذا التقرير، بالمسؤولية المباشرة عن حماية السكان، أجواء الأمن بشكل عام. مما أدى إلى تحسن في

لرئيس الوزراء المالكي في تشرين الثاني/ اكتوبر 2008، أولوية اضافية من الشرطة إلى أرسين القواعد المتواجدة في الموصل لحماية سكان المدينة المسيحيين من المجرمين، والمليشيات، و. وسمح لتقييم الوضع في تلك المناطق، وشرع في التحقيق في الهجمات، وشكل مجلس أمن وطني ن الأمن في الموصل لأغلبية النازحين المسيحيين بالعودة إلى بيوتهم. التحسن

تحسن الموقف الأمني في حي الدورة في بغداد إلى حد كاف سمح ل- 325 من العائلات المسيحية التي واحدة آشورية -- ومن اك كنيسة تان تعملان في الحي نزحت نتيجة للعنف الطائفي بالعودة. إلى جانب ديبر كلدان. وأفاد قادة كنسيون أنه كان هناك حضور كامل - نية ارتثوذكسية، وأخرى كلاً الدينية لهذه الكنائس خلال الفترة التي يغطيها التقرير. وأعلن أن عيد الميلاد هو أثناء الجراسيم

عطلة وطنية، وفي 20 كانون الأول/ديسمبر 2008، رعت وزارة الداخلية احتفالاً عاماً بعيد الميلاد
بغداد. في

الكردستاني دلي المسمي حيين في قدا في كنيسة مريم العذراء الكلداني الطائفة كركاب طري قدا
في حي الكرادة في بغداد بوجود عماد عبد العزيز الحكي، العضو البارز في المجلس الإسلامي
على في العراق. أال

ل الاحتفالات بعيد الفصح. عززت الحكومة أيضاً الأمن في الكنائس في جميع أنحاء العراق خلا

المنديين أن الموقف الأمني تحسن خلال الفترة التي يغطيها التقرير إلى الصابئ: تذكر القيادة
على ضفاف نهر دجلة 2009 ح أن الجالية في بغداد استطاعت القيام بحفل تجمي في آذار/ مارس
عضو بدون وقوع أي حادثة. بحضور 400

فمبر 2008، أدخل مجلس النواب تعديلاً على قانون الانتخابات المحلية / نوفمبر 3 تشرين الثاني
اثنان في بغداد (مقعد واحد لكل من –الذي خصص ستة مقاعد لمجموعات الأقلية في البلاد
في محافظة نينوى) مقعد واحد لكل من المسمي حيين، المنديين (، وثلاثة الصابئ: والمسمي حيين
للمسمي حيين في محافظة البصرة. وعلى الرغم من أن هذا الإجراء واليزيديين، والشبك (، وواحد
، إلا أن المقاعد ن درجة من التمثيل للأقلية خلال الانتخابات المحلية في كانون الثاني 2009. ماض
الستة كانت أقل مما اقترحتة الأمم المتحدة بتخصيص 12 مقعداً. وعبر بعض قادة الأقلية عن
خصصتها مجموعات الأغلبية كخطوة رمزية وكمنورة سياسية وأنها لم تكن قلقهم من أن المقاعد
معنى للأقلية. وأكد آخرون أن المقاعد المحجوزة حرمت وأربكت الناخبين يكفية لضمان تمثيل ذ
من الأقلية، الذين كان عليهم الاختيار بين التصويت لمرشح للطرح للوصول على مقعد الأقلية
ريد الفوز بمقعد غير محجوز. ويبدو أن هذه العوامل ساهمت في الإقبال لمرشح والتصويت أ

الأقليات على هذه الانتخابات. للناخبين من المنخفض

إضافة إقامت الحكومة بزيادة ميزانية مديريّة الأوقاف لغير المسلمين، التي ستقدم تمويلاً مشروعاً محفياً، شرعت الحكومة في لترميم وحماية المواقع الدينيّة للأقليات. وطبقاً للتقارير الصادرة من ضريح حزقيال، وهو موقع تراثي يهودي بارز له مكانته لدى كل من لترميم الجزء الداخلي من المسجد الحسيني والمسلمين. وطبقاً للمتحدث بلسان وزارة السياسة، "الوزارة معنية بكل المترالعراقي، سواء كان مسيحي أو يهودي أو من أيديانة أخرى".

الفترة التي يغطيها هذا التقرير، تحدث قادة حكوميون عن الحاجة لأن يتحدد جميع المواطنين، وخلال بغض النظر عن الانتماآت الدينيّة، من أجل مواجهة الإرهاب. ونددت الحكومة علناً بحوادث العنف وميون مراراً على الوحدة بين الطوائف الدينيّة في البلاد. وشدد المسؤولون الحكوميون على وشجعت مراراً على التزامهم بمعاملة متساوية لجميع الطوائف الدينيّة والعرقية.

مسيحيين في ثلاثة رداً على قتل ذكر الحزب الإسلامي العراقي في 29 نيسان/أبريل 2009، بشأن الهجوم على المواطنين المسيحيين في مرتاحين كركوك: "نحن، العراقيون جميعاً، غير من الذي يقوم بمثل هذه تكبوا أي خطأ. ثلاثة أشخاص أبرياء لم يكرّوك الذي أدى لوفاة التي تهدف لنشر روح الاختلاف، والانتقام، والتفكك في أوساط قطاعات من الشعب التصرفات العراقي الذي تعايش مع بعضه البعض لأكثر من ألف ومئات من السنين؟ هم بالتأكيد أعداء العراق".

المسيحيين 09، ذكر نائب الرئيس الشيعي عادل عبد المهدي، "أن موقفنا في 15 نيسان/أبريل 2009 العراقيين ضعيف وأن العراق لا يجب أن يترك لوحده لمواجهة ذلك. إنها مهمة جماعية.... المسلمين العراقيين جزءاً أساسياً من العراق. علينا أن نساعد العراق وأن نساعد المسلمين العراقيين على البقاء في العراق".

ين 12 إلى 14 تشرين الأول/ اكتوبر 2008، وفي أعقاب جرائم قتل المهسيحيين في الفترة ما بين
 في الموصل، قال نائب الرئيس السني طارق الهاشمي، إن "العراقيين يقفون متضامنين مع
 المهسيحيين. يجب ان تعود كفل العائلات التي نزحت إلى بيوتها كما ان لكل أمكن العبادة يجب أن
 مهسيحيون لهم نفس الحقوق مثلنا". تتوفر لها الحماية. ال

، أرسل رجل الدين الشيعي 2008 ردا على قتل المهسيحيين في الموصل في تشرين الأول/ اكتوبر
 البارز مقتدى الصدر ممثليين من النجف إلى بغداد للإجتماع مع قادة الكنييسة والتعبير عن
 در تقول "لن نتردد في التحول تضامنهم. ونقل أحد الممثلين، الشيخ مهند الخراوي، رسالة من الص
 إلى دروع بشرية من أجل اخوتنا المهسيحيين".

في 22 تموز/ يوليو 2008، أدلى رئيس الوزراء نوري المالكي ببينان إلى وسائل الإعلام دعما
 ن في العراق إلى التمييز. ونحن نشدد وللمهسيحيين في العراق: "لقد تعرض الأخوة المهسيحي
 ، بين مسلم وآخر، بين مهسيحي ومسلم، أو بين الإطلاق بين عراقي وآخر على أننا لا نميز على
 مجموعة إثنية وأخرى. في الواقع، نحن فخورون بهم ونحتاج اليهم جميعا. نحن مهتعدون لتوفير
 مزاي خاصة بهم لكي يكونوا في العراق، خاصة وأنهم جزء من الفسيفساء العراقي الجميل الذي نفخر
 د لتأمين عودتهم إلى العراق، وطن آبائهم وأجدادهم. لا يوجد تمييز على الإطلاق به. ولن نبخل بأي جه
 ولن نتسامح في هذه القضية".

في رفي 25 تموز/ يوليو 2008، اجتمع رئيس الوزراء المالكي مع البابا بنيديكتوس السادس عشر
 المهسيحيين وضعية الفاتيكان. وقد ناقش الاثنان الوضع الأمني في العراق، بما في ذلك
 العراقيين، والحاجة للحوار والتعاون بين جميع المجموعات الإثنية والدينية، بما فيه الأقليات.

نصت تعديل على قانون الانتخابات الاقليمية في كردستان على في 25 آذار/ مارس 2009،
 عد خمسة مقاعد -تخصيص 11 مقعدا من أصل 111 مقعدا في برلمان كردستان العراق للأقليات
 للكردان والآشوريين، وخمسة للتركمان ومقعد واحد للأرمن.

في كانون الأول/ ديسمبر 2008، اتخذت حكومة اقليم كردستان خطوات لتعزز التسامح الديني
 وحظر "خطاب الكراهية" العلني. وقد استغل بعض القادة الدينيين المسلمين، خلال الهجوم
 لتحريض المصلين على القيام بأعمال عنف ضد اليهود، الاسرائيلي على غزة، خطب يوم الجمعة
 والاسرائيليين، وداعمي اسرائيل. كما استنكرت بعض الخطب الظهور المتزايد لزيارات عيدي
 الميلاد، والأضواء، ومناسبات العيد. وقد منعت حكومة اقليم كردستان 15 إماما من القاء خطب يوم
 الجمعة.

مؤتمر حول الحرية الدينية والتسامح بمشاركة قادة دينيين من في 17 شباط/ فبراير 2009، وفي
 رئيس وزراء حكومة اقليم كردستان: البارزاني جميع الديانات الممثلة في اقليم كردستان، قال
 "نحن فخورون بوجود اثنيات وديانات متعددة في اقليمنا. نحن نعيش سويًا منذ مئات السنين:
 ن، ون، والمسيسيحيون، والسريريان، والتركمان، والعرب، والمسلمون، والكردان والأكراد، والآشوري
 ن، ومكونات أخرى من مكونات مجتمعنا. التسامح الديني هو رمز جميع المجتمعات واليذيدي
 وليئك الذين ألهت حضرة والناجحة بإمكاننا احترام التزامنا الديني واحترام الالتزام الديني ل
 المهم أن نقوم جميعا، نحن في موقع المسؤولية، بتشجيع التسامح، يتعدون بطريفة مختلفة. من
 قوس الدينية لكل الأديان" طوالت عايش، والإنسجام الإثني والديني. نحن نؤمن بحرية ال

افتتاح مديرية خاصة في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2008، أعلنت حكومة اقليم كردستان عن
 ينتمي إلى الطائفة الزيدية يرعاه من وزارة الشؤون الدينية برئاسة مد

المجتمع وعي الانتهاكات والتميز وضعية. الثالث الـ قسم

واصلت العنصر الإسلامية المحافظ والمطرفة ممارسة الضغط على المجتمع لي تقيد
غير إلا أن المواطنين، ر على جمعي هذه الجهود تؤثّر أنّ رغم ولت عالى الم الإسلامية. لبتفس يراتها
توفر لعنف بسبب كونهم أقلية، ولعدلم عرضين بشكل خاص لهذه الضغوط وكانوا ن المسلمي
قديلو هو، نالمدائيو الصابئة مثلاً واصل لمجتمع ل عشاىرية حماية التي توفرها البنية الال
قبل من عن استهدافهم عيشون في مجموعات صغيرة من تشرة في أنحاء البلاد، الإبلاغ العدد ي
أن أنفسهم بالنظر إلى الدفاع عنالمدائيو ن الصابئة تمكّن يلم لامية. والميليشيات الإس
دينهم. أركان أساسي من ركناللاعنف

التي يغطيها هذا عام ضدمم خلال الفترة تميز المسلمون السنة في الزعم بأنهم يعانون من استمرد
الغالبية الشيعية جانب من مهجمة مستمرة للان تقام من وذلك بسبب ما وصفوه بأنه التقريري،
وقيامهم بانتهكات لحقوق الشيعية في ظل يحظون بمعاملة تفضيلية وكان الاعتقاد أنهم بسبب
التمرد تتألف في المقام الأول من مطرفين ، وأيضا بسبب التصور العام أن حركة النظام السابق
م السنة يتعاطفون معه وعنصر من النظام السابق يفترض أن الغالبية العظمى من السكان سن
إلا أنه كان هناك ساعدوا حركة التمرد، والطائفة السننية بل ل من داخ العراقيين بعضد أي ماوفي
رفض واسع من جانب السنة للقاعدة في العراق كما تشهد بذلك مشاركتهم في الحكومة، وانتخابات
المحافظات، ومجالس الصحوّة المعادية للتمرد.

، بشكل عام، ممثلة تمثيلا صريح على المستوى المحلي في المحافظات، حيث لم تكن الأقلية
قلص فرص تمتعهم بالأمن والتنمية وبالتمثيل الكامل في مجالس المحافظات، مما علم ي تمت
الاقصادية التي توفرها الحكومة. وقد ساعدت انتخابات المحافظات التي جرت في عام 2009 على
من العزلة واليزيديين المسيحيين خاصة واشتكى غير المسلميين، د ما. تحسين تمثيلها، إلى ح

الأغلبية المسلمة بسبب الخلافات الدينية التي تفرضها السيساسية.

على والهجمات أفراد من أغلبية السكان المسلميين من قبل التمييز في مجال التوظيف خليطاًدى وانعدام سيادة القانون بصورة وانتشار الفسادين، المحال والأعمال التجارية التابعة لغير المسلم أعداد نزوح ساهم في مهاجر المسلمين بالنسبة لة سلبية قتصادي في تكريسي مضاعفات اعامة، إلى الخارج المسلميين كبيرة من غير .

تقع الكثير من بلدات اليزيديين في منطقة نينوى في من اطق متنازع عليها بين حكومة اقليم ، على الرغم من أن حكومة ضعيفة، ونتيجة لذلك تعاني من خدمات بلدية حكومة العراق والكردستان ن اقليم كردستان تملئ بعض الثغرات، بما في ذلك دفع رواتب المدرسين الدينيين اليزيدي في مدارس معينة تمولها الحكومة.

. سيسة الحكومة الأمريكية الرابع القسم

الحكومة عن كثر م عالتعاون لم تحدة بتعزيز الحرية الدينية وتواصل حكومة الولايات اتلتزم أمريكيون اجتمع مسؤولون وقد كجزء من سيسةها العامة لتعزز حقوق الإنسان.الموضوع بشأن هذا بان نظام مع ممثلي جميع الطوائف الدينية و فرق إعادة الإعمار الإقليمي والسفارة وزارة الخارجية من نشط معهم.الحوار ال وواصلوا البلاد، بما في ذلك الأقليات، فيوالعرقية

ة نأىب مساعد وزيروي عمل الأقليات في البلاد. بوالسفارة اهتمامها الأمريكية وزارة الخارجية عززت لأقليات في العراقشؤون ل منسق خاصكشؤون العراق المختص بلشؤون الشرق الأدنى الخارجية

حوار مع في لسفير الأمريكية في العراق لشؤون شمال العراق وجنوبه ايمس تشار كباران خرط

والوكالة الإقليمية مسؤولو فرق إعادة الإعمار وتعاون. من اطقهم الأقلليات الدينية في ممثلي مسؤولين الخارجية و الأمريكية للتنمية الدولية والقوات المتعددة الجنسيات في العراق مع وزارة مع كبار مم الأقلليات في اجتماعاتهم و السفارة شؤون وأثار الأقلليات. مومفي السفارة لمعالجة العراقية مسؤولي الحكومة.

10 ملياين دولار من تخصصي على الكونغرس وافق عام 2008، لوفي بيان مدراء العمليات الخارجية سهول محافظة نينوى. شاريع في منطقة لإنجاز م للعراق المقررة الدعم الاقتصادي غير صندوق أموال وخال الفترة التي يغطيها التقرير، استعملت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية هذه الأموال ، والبنية التحتية التي المشاريع الصغيرة لتنفيذ مشاريع في مجالات التعليم، وتمويل قيادي في تنفيذ بشكل مباشر الأقلليات. وقد لعب فريق الاعمار الاقليمي في نينوى دورا الميزانية الاضافية من تلبيبة متطلب الحصول على مبلغ مشابه بقيمة 10 مليون دولار أمريكي بصورة أساسية صندوق الاستجابة السريعة لفريق الاعمار برنامج للسنة المالية 2008، عبر لتمويل مشاريع تعود بالفائدة على الأقلليات المحلية.